

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٤ شعبان سنة ١٣٠٢

الموافق في ١٨ و ٦ أيار سنة ١٨٨٥

تلاوة قصائد التهنة دعي للعروسين بالتوفيق والرفاه والبنين وركب العجلة حسب العادة الحميدة المجيدة.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٨ ماسس. لا ترى صحيفة الستاندرد حصول صعوبة وإنما أهمية المسألة الحصول على الوعد الصريح بعدم استيلاء الروسية على هرات.

ذكرت التيمس أن استيلاء الروسية على هرات يكون بمثابة إعلان الحرب (قيل مثل ذلك عن خيوا وغيرها وترطب خلق التيمس).

باريز في ٩ منه - من مطالب فرنسا في لجنة بوغاز السويس إقامة لجنة مراقبة مقرها القاهرة وتشكل من قناصل الدول الجزائرية يؤكدون أن إنكلترا سترفع إلى اللجنة لائحة وفاقية ممكنة القبول.

لندرا - سافر حسن فهمي باشا عائداً إلى الأستانة. ومنها في ١٠ - عقد أمس مجلس جرت فيه المذاكرة على إخلاء السودان فارتأت الأثرية وجوب الإخلاء السريع وضادها الجزائرية في ذلك ولم يعلم القرار.

ومنها في ١١ - نشرت الدالي نيوز تلغرافاً من بطرسبرج مفاده أن الروسية عينت لها وكيلًا سياسيًا في كلكتا.

وذكرت الصحيفة المذكورة أن سيعلم اللورد هرتنتون للبرلمان في المساء العدول عن حملة الخرطوم والعزم على استرجاع العساكر من السودان بكل سرعة.

وأن المخابرات بين إنكلترا والروسية جارية على قدم النجاح. ونشرت تلغرافاً من سيملا (الهند) مفاده أن لجنة ومهندسين من الإنكليز ذاهبون إلى هرات بقصد تحصينها بموافقة الأمير.

أعلن اللورد هرتنتون القرار الذي اعتمده الحكومة (الإنكليزية) بخصوص العدول عن حملة الخرطوم والجلء عن السودان. وقال أن الحكومة قررت جعل وادي حلفا حداً لمصر وأن يصير جلاء العساكر عند تصاعد مياه النيل المنتظر في آخر هذا الشهر الحالي وذلك بقصد ترك حملة الخرطوم مع الاجتهاد في إقامة إدارة دنقلة وإتمام الطريق الحديدية بصفة مشروع تجاري وأنه قد أشار اللورد ولسلي بإرجاع العساكر إلى أصوان وإرسال سفن مسلحة لخفارة النيل. وأما حملة سواكن ومد الطريق الحديدية إلى بربر فسيعدل عنهما ولكن ستبقى سواكن في حوزتنا إلى أن يبرم وفاق تحتلها بموجبه دولة متمدنة.

باريز ٢ منه - صدقت لجنة مجلس النواب بإجماع الرأي على الوفاق المصري المالي.

المذكور أمر يوجب الإشكال والتأسف على الخوض في ذلك من غير موجب له أو أقل فائدة إلا أن يكون لغرض في النفس وضمير مستتر ومن ذا الذي يقبل على نفسه اللعن ويدخل نفسه في قوم ليس منهم كما نص على ذلك الحديث الشريف.

وقد ورد في حديث شريف أن المؤمن أمين على دينه ونسبه وهل بعد ذلك يصح الخوض في مثل مندرجات تلك الرسالة كلا. فإذا يظهر لنا بأوضح تبيان أن القصد من إحداثها وإظهارها غير حميد ولا يعول عليه في كل حال من كان ذا رأي سديد.

أهدتنا إدارة مطبعة الآباء الاسوعيين أثرًا مفيدًا ألا وهو كتاب الألفاظ التابية وما أدراك ما الألفاظ الكتابية وهو سفر جزيل النفع حسن الموضوع والوضع صاغه الإمام الفاضل في اللغة الكاتب الشاعر عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني المتوفى سنة ٣٢٨ عصر البلاغة والفصاحة وزمن رواح العلوم والفنون بوبه أبوابًا من المعاني وأورد الألفاظ لتلك المعاني وأورد الألفاظ المناسبة لتلك المعاني بما سهل على الطالبين المنال وقرب إليهم البعيد وقد عني بضبطه وتصحيحه أحد آباء اليعيين مدرس البيان في مدرستهم الشهيرة في بلدتنا وجعل لها فهرسًا للأبواب على حسب وضع الكتاب وفهرسًا للمفردات على ترتيب القاموس فجاء بذلك سهل المأخذ والفائدة فنشكر لإدارة ترتيب القاموس فجاء بذلك سهل المأخذ فنشكر لإدارة الموما إليها ونثني على حضرة مصححه حق الثناء ونشير على طالبي اللغة الشريفة العربية باقتناء الكتاب المذكور لأنه من الغنائم الفريدة في هذا الباب.

لص في وقت الظهر اغتتم وجود الحاج محمود اللبان في صلاة الجمعة فدخل دكانه وقصد صندوقه من الخشب وسلب منها نحو أربعة آلاف غرش وقد كان ابن صاحب الدكان الطفل على الباب يحرسها لكن اللص لعب بعقله بقوله جئت لأصلح لكم الصندوقة وعند معاد صاحب الدكان أخبره الطفل أن الرجال أصلح الصندوقة فنظر إليها فوجدها مكسورة والدرهم مفقودة. كشف الله الستر عن الفاعل ورد الحق لأهله.

في ليلة الجمعة الماضية كان زفاف جناب الأديب المكرم إبراهيم أفندي ابن الحاج خليل أفندي سوبرة باليمن والتوفيق على كريمة الماجد الأكرم عزتلو عبد الرحيم أفندي بدران رئيس محكمة تجارة الشام وقد كانت سهرة الزفاف مشتملة على أسباب السرور والانشراح وبعد

بلغنا أن حضرة أبهة الوالي الأفخم على عزم أن يشرف إلى الشام في يوم الخميس القادم بالسلامة والإجلال. وقد كان شرف في الأسبوع الماضي إلى مدرسة الآباء اليعيين واستقبل فيها بغاية الاحتفال وعرضت على أبهته تلامذتها وكل ما راق النظر إليه من المعدات والأدوات وتليت أمامه الخطب والقصائد ناطقة بالدعاء إلى حضرة ولي النعم السلطان الأعظم وتأييد الدولة العلية والشكر والثناء على أبهته.

علمنا من أخبار حلب أنه وصل إليها حضرة العالم العلامة الفاضل فضيلتو حسن صدر الدين أفندي مفتش العدالة في الولاية الجليلة ولتهنا العدالة فيها بفضيلته.

أسف واستغراب

سمعنا قبلاً أن بيرم أفندي التونسي صاحب جريدة الأعلام المطبوعة في القاهرة ألف رسالة بحث أهل البيت الكرام وتعهد نشرها فداخلنا العجب من ذلك خصوصاً أن المخبر لنا بهذا الخبر أفادنا بعظم التأثير مما احتوت عليه الرسالة المذكورة وصرنا نحاول التفكير بها في ضمن هذه الرسالة من الكلام إذ لا مجال للقول إلا إذا أمر بمعروف ونهى عن منكر بنظام يوافق المقام.

وقد اطلعنا بعد ذلك بعد ذلك في جريدة الاعتدال الغراء على نبذة تحت عنوان (رسالة بيرم أفندي) استفدنا منها أن الرسالة المذكورة وجيزة العبارة تحتوي على ورقات قليلة وتاريخ إظهارها من العماء إلى الوجود في ١٥ جمادى الثانية يذكر فيها أنه ناصح محب لأهل البيت لكنه تعمد الطعن في كثير العائلات الشريفة من العترة النبوة وحصر حصة النسب في أربع عائلات لا غير وقد تبين لكل ذي رأي سديد من الأمة أن مقصود بيرم أفندي من نشرها لم يكن إلا مجرد إيغار الصدور وإيجاد النفور بين القلوب المؤتلفة وقد رجبت جريدة الاعتدال من حضرات السادة الأشراف في مشارق الأرض ومغاربها أن لا يعيروا هذه الوريقات أقل أهمية أو يجعلوها موضوع أفكارهم فإنهم أجل وأشرف من أن تستخفهم وريقات بيرم أفندي بعد ما تبين لهم من أمره وقد انكر حضرة سيادتو سماحتو السيد سلمان أفندي نقيب أشراف بغداد على الرسالة المذكورة كل الإنكار وأثبت أن في أطراف الأرض وأكنافها عائلات كثيرة من السادة الأشراف وكلهم صحيحو النسب وأن لا وجه للحصر ولا يخفى أن صاحب الرسالة المذكورة قد نص على عائلة حضرة السيد المشار إليه في من حصره من العائلات الشريفة انتهى قول الاعتدال ببعض تلخيص. ونحن نقول أن الذي تفضل به حضرة صاحب السماحة السيد سلمان أفندي المشار إليه حجة قاطعة نبهت المكابر ولا ريب أن تعمد البحث في الرسالة المذكورة على النحو

لندرا - يؤكدون أن الروسية قبلت بالوفاق الذي تقرر بين اللورد غرانفيل والموسيو دي سنا. يؤكد أن اللورد غرانفيل عرض على الدولة العلية الحلول في سواكن وليس على إيطاليا. باريز في ١٣ منه - أكد الموسيو فرانسينه أن أعمال لجنة السويس لا تصادف عثرة جوهرية وأن الصعوبة تتعلق بهيئة المراقبة التي خالفت إنكلترا بها بقية الدول وفي ظنه تسوية الخلاف.

هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

--- كاف على الجميل، وأحسن ما أحسن إليك الخليل. وأوف حقاً وجب عليك. واشكر معروفًا أسدي إليك. وليكن ثناؤك للمحسن طيب النشر. إذا منعك أن تقابله بالإحسان تحامل الدهر وقرأ سورة الحمد على بيض أيديه التي بيضت وجه تلك السود. وسودتك على قوتك بفضل سوددنا وأظهرتك من العدم إلى الوجود. وقابل نعمًا وصلت منه إليك لا تعد. ولا يبلغ كنهها رسم فضلاً عن حد. واشكرها بلسان الحال. إذا عجزت عن شكرنا بلسان المقال. فإن شكر المنعم واجب. والتعرف إليه بإظهار نعمه ضربة لازم. فلا يهمل الشكر على الإنعام كريم. ولا يسيء إليه بجوده إلا كل لئيم. ومن طاب أصله في الأنساب. نفحت عن أريج شمائله نسائم الأحساب. فلا يغمط الإحسان إليه. وقد ظهرت إثارة عليه. ومن كفر الإحسان كان لفضل المحسن أكفر. ومن جحد ما وجب عليه للخلق كان جوده لإنعام الخالق أظهر. ومن لؤم طبعه أعرب عن أصل لئيم. وخرج أن يكون من وع الإنسان ورغب بوصف البهيم. فيسيء بالطبع إلى كل حسيب أحسن. ويقابل بالإساءة كل نسيب يدفع ضره بالتي هي أحسن. ومن كرمته أخلاقه أعرب عن أصل كريم. وأبان عن حسب بفضل المكرمات صميم. فلا يذهب إساءة المعروف إيه سدى من الناس. ويقابل ببشر خلقه المحسن إذا لقيه الدهر بوجه عباس. ويرى فضل الثراء إذا لم يحرز به المناقب محض فضول. وإن تحصيل المال الذي لا يكسب ثناء ميل عن المكارم وعدول. إذ لا يحمد غني لا يقني الثلب. ولا يدفع عن عرضه بجنة الدرهم سهام السب. فكيف حال الذي لا يكافي على الإحسان وهو قادر. وهو يجحد المعروف ممن عرفه به وأخذ بالباطل يكابر. ولم يكتف بعدم المكافأة للمحسن بحال. بل عدا عليه بحمل الأذى وأساء المقال. ووضع للطعن به معائب. ورماه من لؤمه بسهام المثالب. ووضع عنه من خبث نفسه خبائث. وثبت عنه ما لا يحسن من مضمرة ---. وهكذا النفس الخبيثة لا تخرج من الدنيا حتى تسيء إلى من أحسن إليها. وحمل موضوع الإحسان بكل جهده بلا سابقة عارفة عليها. فاحذر يا فلان أن تكون من هذا النسيج الخلق. وأن تركب في غمط الإحسان طبقاً عن طبق. وأن يؤثر عليك ما لا يطيب نشره. وأن تذكر في كل ناد بما لا يهدي بطيب ذكره. وقد كفر بنعمة الملك الديان من لا يشكر الناس ما لهم عليه من الإحسان. ومن أعلى شكر الإحسان. الذي يحسب من الدين وهو لازم على من يؤمن بالله واليوم الآخر من جماعة المسلمين. شكر آل النبي الأعظم. صلى الله تعالى عليه وسلم. وترتيل المثاني بما يطرب على فضائلهم. وتجويد الثناء على ما يؤثر من جميل فواضلهم وإظهار المحبة لهم بما لا إثم فيه ولا شين. إذ لا يبعد أن يكون ذلك على كل مسلم فرض عين. ومن ذلك تعظيم أبنائهم في المحافل. وتكريمهم بما لا يكون فيه طعن لقائل. وإجلال كل فرد منهم وإن كان فيه مقال. فإن الفرع من الشجرة وإن خرج عن أصلها ومال. لكن لا تمل بذلك عن المحجة. ولا يكون عليك لأهل السنة حجة. من تلب بعض الصحابة. والتعصب على هذه العصاة. فإن ذلك يحمل عليك الوزر ولا يجري عليك به أجر. إذ كل صحابة رسول الله عدول. وسبهم الفضل

خروج عن الدين وعدول. والمطلوب حب الآل وجميع الأصحاب. وإغلاق كل كوة وراء ذلك أو باب. وإنما كان الثناء على الآل من شكر الإحسان. والواجب على أهل الحق والإيمان. لأن ذلك من شكر النبي الأعظم عليه الصلاة والسلام. وأفضل ما يطلب التنقيب عليه من عصابة الإسلام. إذ خرجنا به من الظلمات وكتبت لنا الحسنة بعشر حسنات. ولم يحمل عليها ما حمل على الأمم من الناس. وكنا به خير أمة أخرجت للناس. وقد انحطت به عنا الأوزار. وستقضي لنا به في الدار الآخرة أوطار. ولم يجعل علينا في الدين من حرج. وفتح لنا إذا وقعنا في مضيق أوسع باب من الفرج وهو لم يسألنا على ذلك أجرًا إلا المودة في القربى. فكيف يليق بنا بدل ذلك أن نوسع الآل سبًا. وندون فيهم المثالب. عوض تأليف المناقب. ونحمل عليهم ما لا يحمل على أخس الناس. وقد طهرهم الله تعالى في كتابه من جميع الأذناس. فلعمري لا يتعرض لآل النبي بسبب. إلا من خرج عن سكرة الإسلام بالضرب. وهو مارق من كل دين. ومنتظم في جماعة الملحدين. وهو قد سود صحيفته بما كتب وخرج بسوء آدابه عن سلوك الأدب. على أنه لا يشك إنسان في أنه أصيب بعقله. فشان بفصوله ما كن عرف به من سابق فصله. فأكرر التحذير لك يا فلان أن تشين ببغض الآل ما لك من الشان. وأن تتعرض لهم بقدر. وأن لا يكون لك في مناقبهم عقود مدح. وأحسن كما أحسن إليك سيد ولد عدنان. وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان.

آل النبي هم القوم الذين سمو

في كل منقبة بالفضل والحسب فهم كرام حبونا كل مكرمة قد شرفنا بهدي المصطفى العربي أحسن ثنائهم فيما تصوغ به نظم اللآل في عقد من النسب وخصهم بوداد تستضيء به فهو الدليل لسار في دجا النوب وكاف إحسان هادينا الرسول بما تنتهي عليهم فهذا غاية الأدب

(أ-أ)

الأستانة العلية

ذكر في الاعتدال: إن من جملة مآثر مولانا وسيدنا السلطان الأعظم صدور إرادته السنوية بتنظيم روضة تحت اسم (بستان حياة الحيوان) ومن الاسم بستان أن تلك الروضة ستكون مجمعاً لجميع أنواع الحيوانات وصارت المباشرة في تلك الروضة وهي واقعة بجنبه نيشان طش بالوادي الممتد من عند منزل حضرة الصدر الأعظم ومكتب الحربية الداهلي وهو وادي لطيف جداً متجه لناعية بحر مرمرية تهب عليه الأرياح القبليّة وله منظر يكل الشاعر عن بيانه ووصفه وسيجلب لتلك الروضة ولتربية الحيوانات المذكورة بعض من الناس الأجنبية وقد تعين مدير لهذ الروضة حضرة سعادتو أبي الصبا أفندي توفيق صاحب المطبعة المشهورة وبما أن حضرة الأفندي الموما إليه من أرباب الأدب والحكمة والرقّة لا شك أن تلك الروضة ستظهر لنا عن قريب بأبداع ما يكون من النظافة وحسن المنظر.

وفيها - كتبت كبار الجرائد من إدارة انحصار الدخان (رجي) وعدم مراعتها الزراع ومعاملتهم حسب الشروط المنعقدة وهذا مما يوجب تنفر زراع الدخان ويكون سبباً لضياع الثروة ومنافع الدولة فالمأمول أن ستندرك هذه المسألة بالحزم والجد.

وفيها - أعلنت نظارة البوسطة والتلغراف بتأسيس بوسطة بين الممال كالعثمانية وقلقاسية ومنها إلى جهات

أخرى ويكون سفرها في كل جمعة ثلاث مرات الخميس والجمعة والسبت عن طريق باطوم وبوتي. جاء في جريدة الطريق أن البرنس كارل قد نقه من اعتلاله وعادت إليه الصحة ويروى أن في تصور حضرة الملكة والدته أن تذهب مع نجليها البرنس كارل والبرنس أوجين إلى نابولي في إيطاليا وأنه قد تخصص لركوبهم إليها البابور السلطاني (عز الدين).

ذكر في الأسترن اكسبرس أنه في يوم الاثنين (٤ أيار) اجتمع مجلس الوكلاء في الباب العالي والملاحظ أن المذاكرة التي جرت متعلقة بالسفارة المخصوصة في لندرا (يعني بمأمورية دولتو حسن فهمي باشا). وقد جاء في الأخبار التلغرافية السائرة أن حضرة المشار إليه سافر من لندرا عائداً إلى الأستانة).

أحدث دولة إيران العلية إلى عطوفتو كامل بك أفندي ناظر الضبطية نيشان شيرو خورشيد وذلك بسبب قيامه بانتهاء مسألة (المرحوم) الشيخ عبيد الله الكردي.

ورد في رسالة من الإسكندرية إلى صحيفة الطريق أن السبب الأصلي لإلغاء جريدة البوسفور أجسيان كونها نشرت ظهور الهواء الأصفر في سواكن مما أوجب دقة نظر مجلس الصحة في هذه المسألة.

جاء في جريدة الطريق أنه بناء على انقطاع وقوعات العلة المعلومة من بعد ظهورها في إسبانيا مدة ١٥ يوماً تقرر تخفيض مدة الكرتينا على واردات البلاد المذكورة إلى ٢٤ ساعة احتياطاً.

ذكر في جريدة إستانبول أن مشيرية الطوبخانة العامرة فأولت معمل كروب على عمل ٦٠ مدفعاً مختلفة الأنواع. ذكر في جريدة الطريق أن جميل باشا الذي كان توقف بسبب الاختلاس في اليمن قد أخرج من التوقيف مؤقتاً مكفولاً وأنه سيرسل إلى اليمن لأجل إجراء المحاكمة. وقد أطلت في ذكر الاختلاسات المذكورة ونشرت بعض مطالعات بذلك (أظهر الله الحق وكفى الوطن شر الملاعين).

مصر

نشرت جريدة الديبا عن مراسلها في القاهرة رسالة طويلة الذيل وافية الشرح جاء منها أنه لما عاد اللورد ولسلي إلى القاهرة من السودان استقبل اللورد استقبال إذ لم يكن على محطة الطريق الأبيض ضباط إنكليز قال وشتان بين ما حصل له يوم سعده من التل الكبير وبين ما حصل له يوم معاده من السودان.

وروى المراسل أنه تتوقل أن الإنكليز يريدون إلحاق مدير دنقلة بالزبير بك قال فإذا فعلوا ثارت في أنحاء دنقلة ثورة هائلة ولقد جسم كره المصريين والسودانيين للإنكليز وكذب مراسلو الصحف الإنكليزية بما أنبنوا أن القبائل مقبلة على خذلان زعيم الثورة شيئاً فشيئاً وأن الواقع خلاف ما ينشرون.

وإن سقوط الخرطوم أمر وقع التواطؤ عليه بين الثائرين وحامية البلد منذ أقيم الحصار الذي اتخذ إجراءاته لصيد التجريدة اللورد ال----

أوردت بعض الصحف الطليانية أن الترضي الذي حازته فرنسا في نازلة البوسفور أجسيان لا بد أن ينشئ نشأة ارتياح في صدور جميع الأجانب في مصر ويثبت للإنكليز أن استنثارهم بالأمر والنهي في بلاد النيل بل دونه ---- القتاد.

منح الجناب الخديوي الموسيو نوري بك الفرنساوي أفوكاتو الحكومة الخديوية السابق النيشان العثماني من الطبقة الثانية وقد قالت الكازت أجسيان (الإنكليزية) وده مر ذلك أن هذه المنحة نالها اللورد ولسلي واللورد سيمور عقب أن شيئا الأمن حسن التشييد في مصر (والأجدر أن يقال عقب تدمير الإسكندرية و--- التل الكبير).

أقلت من أيدي العتاة وجاء زنجبار.

إنكلترا وإيران

يستفاد من كلام الديبا أن الحكومة الإنكليزية استعملت كل الوسائل لاستمالة دولة إيران إليها لتكون وهي يدًا واحدة على الروسية.

وتلت تلغرافات سوملا (الهند) أن في نفس حكمدار الهند إيفاد وفد إنكليزي على طهران ليلقي حضرة الشاه المعظم ورجال دولته ويخبرهم في إبرام عهد ولاء ووفاء وتناصر على الروس ويبسط لهم وجوه الفوائد التي تجرّها إيران من محالفة الإنكليز.

ولقد سبق لبعض الصحف الإنكليزية نبأ خطير لو صح وهو أن دولة الشاه عبات مقدار خمسين ألف مقاتل تبعتها مددًا إلى البعوث الإنكليزية على التخوم الأفغانية لو استعرت الحرب بين الدولتين المتنازعتين على أن الصحف الروسية دخل عليها الريب من صدق هذا الخبر وقالت إن الشاه أحزم من أن يسترسل إلى وساوس الإنكليز.

الصحف وسواكن

ذكر في الديبا يتساءل بعض الصحف الإنكليزية عما يرجى من كتيبة الجنرال جراهم في سواكن وما هو الأثر المرتب على زحفها من سواكن إلى أتوه وطموق. قالت تلك الصحف وإذا لم يأت لهذه الكتيبة الاتصاف ببعث اللورد ولسلي للتناصر والتضافر ولم يكن من دليل على وشك رضوخ عثمان دجنة فمن العبث السعي ضرورة تقضي باستمرار مقلقة لا خير فيها ولا نفع يحصل عنها. ثم إن تلك الصحف زادت على ما تقدم أن اللورد ولسلي إنما توجه إلى سواكن ليسيير برأي العين غرر هذه الأحوال حتى إذا ثبت لديه صحة الرأي المبسوط ناصح حكومته بإقفال التجريدة من شرقي السودان إلى إنكلترا.

شتى

ورد من بطرسبرج أن الموسيو شوانتيز سفير ألمانيا في عاصمة الروس صنع مآدبة سياسية لبعض سفراء الدول فيهم دولتلو شاكرا باشا سفير الدولة العلية والمستر تورنتون سفير إنكلترا.

وأثبتت بعض الصحف الإنكليزية أن مسألة اليوسفور أجبسيان زادت لحملة الاتحاد والمخالصة بي الفرنسيين والروس فصاروا اليوم يدًا واحدة على الإنكليز يصادمونهم في سائر المشاكل والنوازل الأوروبية والآسيوية.

نقضت صحيفة إيطاليا العسكرية ما سار على الألسن من فساد صحة الحامية الطليانية في مصوع وحققت أن عدد المرضى لا يتعدى القدر العادي في جميع الأحوال على أنها لم تنكر حصول بعض الاعتلالات التيفوسية في تلك الحامية. حكّت أخبار ترنس أن مشكلة طيب بك ولي عهد الإيالة التونسية انحسرت ورخص جناب الباي له بالسفر إن أدى خضوعه.

روت صحيفة أيدباناندانس بلغ من أخبار بطرسبرج التلغرافية أنه في ٢٩ من نيسان الغربي وقع بين العساكر الأفغانية والروسية محاربة عنيفة وأنه في هذه المرة كان الفوز للعساكر الأفغانية الذين تمكنوا من قطع طريق الرجعة على العساكر الروسية وأن خسائر الروسيين بلغت ألف نفس اهـ. قلنا إننا لم نطلع على هذا الخبر إلا في الجريدة المذكورة والغريب أن مصدره بطرسبرج ومع ذلك تغاضت عنه شركات التلغرافات السائرة.

يروى أن حكومة إيطاليا جعلت فرقة عسكرية مؤلفة من ٢٥ ألف على أهبة السفر.

نشرت الصحف الروسية منشورًا لأمير الأفغان خاطب به الأهالي والقادة والجنود يعلمهم بصعوبة الحال الحاضرة واستعداد الجميع للقتال عن الاستقلال وشرف البلاد لكن لا يكون ذلك إلا إذا انقطع كل أمل من السلم وقال إن حيلولة الإمارة بين الروسية وإنكلترا ستصون السلم إذ لا يجيز لبعث روسي يكرهلي الهند ولا يترك إصبعا من الأرض

العساكر الإنكليزية الضاربة في السودان إلى وادي حلفا واتخذت التدابير لنقلها.

فرنسا والحبشة

نبأت صحيفة الديبا أخذًا عن الصحف الطليانية أن الجمهورية الفرنسية أرسلت هدايا غوالي إلى ملك الحبشة تستميله إليها عدوًّا عن محالفة الإنكليز والطيان وأنها أنفذت في هذه المهمة الموسيو لامي ويس فنصل فرنسا في هاتيك الأطراف وفي المأمول أن يستطلع دخيلة النجاشي يوحنا فيما يريد أن يفعل في شمالي مملكته من استضمام بعض القطائع السودانية.

ألمانيا والنمسا والقانون الصحي

ذكرت صحيفة الديبا وغيرها في مصر من أخبار القاهرة التلغرافية أنه شاع على الألسن أن قنصلي ألمانيا والنمسا الجنرالين أعربا للحكومة الخديوية أن حكومتيهما لا توقع على الميثاق المالي المعقود في لنديرا إلا إذا قررت الحكومة المصرية تغيير قانون المجلس الصحي (يلوح أن الدول تحسب هذا الميثاق آلة تحركه متى شاءت بشاهد أن الجمهورية الفرنسية توعدت أمس مصر بالإضراب عن توقيع الميثاق وقد أدركت بهذا الوعيد ما أرادت).

الدولة العلية والمؤتمر الصحي

أثبتت صحيفة الديبا من تلغرافات القاهرة أن الحكومة السلطانية أثارت المصاعب في وجه ما عرضته إيطاليا من عقد المؤتمر الصحي في رومية وأن رأي الدولة العلية أنه إذا لم يحب مقترحها من إغفال هذا المؤتمر فلا أجد من الأستانة العلية أو الإسكندرية مجتمعًا له.

برنامج إنكلترا

ذكر في صحيفة الديبا أن الموسيو شيلدر عرض على مجلس المبعوثين برنامج هذا العام فأعرب خلال ذلك أن نقص العام الماضي بالغ ١٠٥٠٠٠٠٠ ليرا إنكليزية قدرت نفقات العام الحاضر بمبلغ ٨٨٨٧٢٠٠٦ ما خلا أحد عشر مليون الليرا التي أمضاها مجلس الأمة في هذه الأيام ومبلغ الدخل إنما هو ٨٥١٤٠٠٠٠ ومبلغ نقص البرنامج الحاضر سيكون ٣٧٣٢٠٠٠ ليرا إنكليزية فإذا أضفت إليها أحد عشر مليون المذكورة والنفقات الإضافية فيكون مجموع النقص ١٤٩٣٠٠٠ ليرا.

إيطاليا والحبشة

روت لديبا أنه كتب من رومية ما معناه صح التطير وصدق الشوم على سواحل البحر الأحمر فإن نجاشي الأحباش أنف من توقع قدوم الموسيو فراري مرخص إيطاليا بل شهر عدوانه وأنزل عساكره مدائن قران وأحاديث بوغوس بما جعل موقف الحاميات الطليانية في جهات مصوع حرجًا على أن النجاشي لم يتعد بما صنع الحقوق التي قررتها له المعاهدة مع مصر تحت عناية الحكومة الإنكليزية وفي هذه الحقوق التسويغ للنجاشي بامتلاك بلاد البوغوس إلا أن بمستطاع إنكلترا وإيطاليا منازعة النجاشي على هذه الحقوق من وجه أنها لم تمنح له إلا على شريطة أن يقاتل زعيم الثورة فأخلف الوعد ولم يخلص العهد فلذلك سقط حقه على المعاهدة ثم إن الواقع في ظن المحافل السياسية في رومية أن عمل نجاشي من حلول الأماكن المذكورة مغري عليه حنوثة عليه من قبل الجمهورية الرشوية.

نكية الألمان في شرقي أفريقيا

قال في الكازت ناسيونال الألمانية المطبوعة في برلين أنه في ١٨ من نيسان ورد تلغراف من قنصل ألمانيا في زنجبار ينبئ بأن الرحلات الألمانية المتجولة في شرقي أفريقيا برئاسة الموسيو بيهم والموسيو ريشارد الألمانيين ذبحت عن آخرها ولم ينج منها إلا الموسيو ريشارد الذي

وفي مطالعات الصحف الإنكليزية أن زعيم الثورة مجد في جمع قواته ما بين دنقلة وبربر يتحين فرصة انجلاء التجريدة الإنكليزية عن السودان وعند ذلك يزحف بكتائبه في طريق الشمال قاصدًا دنقلة وقيل أن سواد عسكره حاشد بين المكلفين المذكورين.

جاء في الكازت أنه عاد إلى القاهرة من اليونان نحو مانتى حمال عدلي كانوا في التجريدة الإنكليزية.

يقال أن --- معًا فتشنا في العساكر الإنكليزية التي لا تزال في بعض البقاع السودانية بما زاد قلق إنكلترا وزاد الآن خصوم الوزارة الغلادستونية عرضًا وطولًا.

قبلت صحيفة الكازت أراوكيل فرنسا في مصر مكذوب وأن الرجل مؤيد على حبسه وإن كره الأعداء. فلفقت الكازت خير هافاس وتولت الأخذ عليها من وجه أن فصل الموسيو بازار عن خطته راجح وقد أثنت عليه الكازت تمويهاً وإلا فإن الصحف الإنكليزية الأخر قدحت فيه ووضعته بالعدو الألد للسياسة الإنكليزية في ديار مصر وبالجملة فإن عزله لو صح حصوله يهز الإنكليز طربًا.

لقد اختبرت في هذه الأيام مدارس الحكومة الخديوية في القاهرة فشهد الاختبار الجناب الخديوي وسائر رجال حكومته من وزراء ومستشاري وزراء ورؤساء دوائر ودواوين.

من حكايات الكازت أجبسيان (الإنكليزية) أن الحكومة الخديوية ستبتاع أدوات مطبعة اليوسفور أجبسيان وضم ذلك إلى مطبعة نظارة المالية فالحاصل عن هذا النبأ أن اليوسفور لن يظهر أبدًا.

أما رواية الديبا والأهرام وسواهما ممن لهن مزية سعة الاطلاع فنفيد أن اليوسفور على وشك الصدور وأنه لوا تشاغل صاحب امتيازته بالدعوى التي أقامها على الحكومة وإصلاح ما أفسدت العطلة من آلات الطباعة لطلع اليوسفور.

ورد في أخبار مصر أن شركة الماء العذب في الإسكندرية خصصت لبلد رشيد كل يوم مقدار مائة وخمسين طنًا من الماء العذب يرسل إليها من الإسكندرية على قطار مخصوص لنضوب الماء في رشيد.

إيطاليا ومصر

قال مراسل الديبا في رومية أن الموسيو كرولي من مبعوثي الطليان وجه السؤال إلى الموسيو منشيني ناظر خارجية إيطاليا على سياسة هذه الدولة المهجرية وقد عرض الموسيو منشيني على مجلس المبعوثين الاتفاق المعقود في لنديرا ثامن عشر آذار سنة ٨٥ على كفالة القرض المصري الجديد وعرض المحررات السياسية بخصوص مؤتمر لنديرا والميثاق المالي المصري.

الدولة العلية والبواغيز

أفادت التلغرافات السائرة الواردة خلال الأسبوع العابر برجحان جانب السلم بين الروسية والإنكليز ومع ذلك فند ورد من أنباء مراسل الديبا في الأستانة ما يأتي:

أول أمس (أي ٢٩ من نيسان) عقد مجلس وزراء كبير في الباب العالي فقطع على بقاء الدولة العلية على خطة الحيادة التامة وإقفال بواغيز العاصمة مطلقًا وعلى إبلاغ هذا القرار إلى الدول الكبرى.

فتنة كشر

ألمعنا إليها في سابق الأعداد وجاء هذه المرة في صحيفة الديبا أن ابن يعقوب خان مدرك على عساكر الصين فورًا أكيدًا بما أطمعه برد ملك أبيه وإعادة الولاية له على بلاد كشر.

عساكر الإنكليز في السودان

أثبتت الدالي تلغراف رسالة تلغرافية من القاهرة بتاريخ ٢٧ من نيسان معربها:

أنفذت الأوامر هنا (أي في القاهرة) بمعالجة إقفال

وحضر إلى المحل المذكور وطلب طبيب بلدية طرابلس لإجراء الكشف. ولم يزل الأغا الموما إليه في قيد الحياة وسنفيدكم عما يهيم نشره من هذا القبيل.

ومنها في ٣٠ رجب

أحضر اليوم إلى طرابلس القاتلين تحت الحظ وهم محمد ورد وأسعد القحفور وموسى الحسين --- أحمد ورد الفار فيؤمل القبض عليه قريباً والجميع منتظرون بفروغ صير قصاص الأشقياء المرقومين نظراً لفلعلهم البربري.

المنتظر تشريف سعادة المتصرف وبتاريخ مساء صحبة الحنطور.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف

إن الدار الصغير الواقعة خارج باب الخليل على طريق شوسة يافا هي خاصة موسى أنجل الموسوي من تبعة دولة أميركا الفخيمة المتوطن بالقدس الشريف بموجب قوجان نظامي مؤرخ في ٥ نيسان سنة ٩٩ نومرو ١١١ محدودة من طرف الخواجه شلومو كوسنورم والطريق الجديدة ومن طرف موسى أنجل المذكور ومن طرف فرومه السكناجية تحتوي على بيت سفلي وليوان وبيت عمومي واحد وصهريج ماء اشنتبه ومرتفق.

نه نظراً لامتناع الخواجه موسى أنجل الموسوي الأيركاني المتوطن بالقدس الشريف عن وفاء مبلغ الستين ليرة إنكليز المديون بها إلى الخواجه ناتان هيبوركر الإسرائيلي من تبعة دولة أوستريا ومجارستان الفخيمة وفتنظها النظامي المحكوم بها عليه من جانب قونسلاتو دولة أميركا الفخيمة بالقدس قد حكم بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس بتاريخ ٩ مارت سنة ٣٠١ نومرو ١ في بيع دار المديون المذكور المعين والموصوفة على المزايدة العلنية لوفاء المبلغ المذكور وفائظه النظامي ومصاريف المحاكمة البالغ قدرها ثمانماية وتسعة وتسعين غرش ونصف من أثمانها لأن له داراً خلفها للسكن وقد أجرى الحجز القانوني عليها من طرف الدائن فتوفيقاً لأحكام المادتي ٥٨ و ٥٩ من قانون الإجراء قد صار إعلان الكيفية وبعد خمسة عشر يوم من تاريخه يصير طرح الدار المذكورة لميدان المزايدة العلنية فمن يرغب بها يراجع عنها دائرة الإجراء بالقدس الشريف تحريراً في ٢٧ نيسان سنة ٣٠١.

ومنها أيضاً

نومرو ١٣٨ كرم السهل دكلي مشجر ترلا. حمودي عبد السلام الخطيب وطريق وطرفين جبر زيدان بتصرف رمضان بن محمد دونمة. نومرو ١٥٢ كرم الخربة معروف مشجر ترلا. حدودي من ثلاثة أطراف حين عبد الله ومحمد عبد الرحمن بتصرف عبد المنعم بن محمد دونمة ٢. أرض الموحلة معروف ترلا. حدودي من طرفين طريق من طرفين عبد الرحمن بتصرف أحمد بن محمد دونمة ١٢.

نقد حكم بموجب إعلام من محكمة بداية القدس الشريف مؤرخ في ٢٢ كانون أول سنة ٣٠٠ نومرو ٤١ بمبلغ ألفين غرش ومايتين وخمسة وثمانين غرش عن مصاريف المحاكمة النظامية إلى عبد السلام الخطيب من أهالي قرية بيت أكسا علي رمضان وعبد المنعم وأحمد أولاد محمد رمضان من أهالي قرية بيرتيليا ونظراً لتعمد المديونين المذكورين عن الدفع فقد صار إجراء الحجز القانوني على قطع الأراضي المحررة أعلاه من طرف الدائنين المذكور فبناء على ذلك قد صار تحري هذا الإعلان من دائرة الإجراء توفيقاً لمادة ٥٨ و ٥٩ من قانون الإجراء ومن بعد مرور خمسة عشر يوم يصير طرحها لميدان المزايدة وفقاً للأصول والنظام في ٢٣ نيسان سنة ٣٠١.

وناهيك برجل شهدت بعفته حاسدوه و--- ولقد استمالي هذا المشهد العظيم إلى أن أكتب لحضرتكم به فإنه والله خليك للذكر وجريدتكم بذكره لا حق أو يحسن بي أن أنهو بذكر حضرة الألمعي الصادق مصباح أفندي محرم المعاون المدعي العمومي في القدس الشريف فإنه قائم بشؤون وظيفته مع العفة والاستقامة محافظاً على النظام لا تميله شهوة ولا تأخذه في الحق لومة لائم نسأل الله أن يلهم ولاتنا وعمالنا ما يصلح به شأننا وتحسن حالنا كما نتضرع إليه جل شأنه أن يعزز دولتنا برعاية ولي نعمتنا صاحب العظمة والشان أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله بالنصر وأمدّه بالظفر ولن يؤيد سلطانه بوزرائه الراشدين وأركان دولته ورجاله الصادقين وأن يوفي بالإحسان عمل كل عامل عادل أمين.

طرابلس في ٢٩ رجب

أفدناكم عما جرى من الحادث المدهش والآن نفيديكم أن الحمية اليوسفية حركت حضرة سعادتلو محمد باشا متصرفنا الحازم الغيور إلى المشاركة على التحقيقات في محل الحادثة وفي صباح يوم السبت الماضي ركب معه عزتلو محمد بك المحمد أحد أعضاء مجلس الإدارة ولدى وصول سعادته إلى تل كلخ مركز التحقيق طلب من عزتلو معاون المدعي العمومي أوراق التحقيقات وبعد الاطلاع عليها أمر بإحضار محمد ورد المقبوض عليه وسئل السؤالات اللازمة وتبوتيقه أمالي ومدد رسوله الأعظم صلى الله عليه وسلم وتوفيق سعادة متصرفنا الأكرم اتضح من إقراره أنه ارتكب هذا الجرم هو وأخوه أحمد الفار في جهة الهرمل من أعمال لبنان ورفقاؤهما أسعد القحفور وموسى الحسين وبتكرار السؤالات اعترف بصريح العبارة بما لا مجال معه للإنكار والتأويل وحينئذ أمر سعادته بالتحري على القحفور وموسى الحسين وحرر لجانج ملجأ الولاية الجليلية بما حصل والتمس مخابرة دولتلو متصرف لبنان بصدر الأوامر المشددة إلى حكومة الهرمل المحلية بالقبض على أحمد ورد. وأمس تاريخه علمنا أنه قبض على أسعد وموسى المرقومين وجرى استنطاقهما وأقرا معترفين بالمشاركة وأن المنتظر إلقاء القبض على أحمد ورد وهو صاحب الكلمة الذي أقرت عليه زوجته.

وبلغنا أنه تحقق لسعادته أن محمد أفندي الأسعد من عشرة الماثورة وجماعة هواش بك (المحبوس بعكاه المعبد في هذه الحادثة حيث قد تبين من جملة إمارات أنه هو الذي أغرى الفاعلين بارتكاب الجناية المذكور وأشار عليهم بالفرار وهو الذي كفل بإحضار أحمد ورد المرقوم بمدة ستة أيام وحيث لم يقم بتعهده ولما ذكر عنه صدر أمر سادته بتوقيف محمد أفندي الأسعد المرقوم جاعل محله مأوى وملجأ للأشقياء (يتق) والمتبادر للذهن أنه سينال جزاء عمله حسب القانون والعموم ينتظرون بفروغ الصبر إجراء القصاص الشرعي على الأشقياء الفاعلين لذلك الحادث الأليم.

وبناء على ما ذكر يحسن بي إبداء ما تلهج به ألسنة العموم من شكر الهمم العالية والغيرة المفطور عليها سعادة متصرفنا المشار إليه وموقفيته مع قيامه بما يوافق الرضا العالي بظل سدة الخلافة العظمى ومشرّب حضرة ملجأ الولاية الجليلية وقد عقد القوم العزم على تقديم محضر من عموم أهالي طرابلس إلى أبهة والي باشا الأفخم يضمونه مزيد تشكراتهم من همة سعادة متصرفهم والثناء على صداقته وغيبرته الوطنية حفظه الله تعالى. وقد بلغنا أنه ورد من أبهة الوالي الأفخم كتابة تلغرافية إلى سعادة المتصرف يظهر له المسرورية التامة والامتنان من إظهار القضية المعلومة لدرجة الثبوت وسعادته جدير بذلك.

ورد اليوم من أخبار قضاء عكار أنه بينما كان محمد آغا المراد جالساً في شبك داره ليلاً بعد المحور للصيام إذ أطلق عليه ثلاثة عيارات نارية وأصابه رصاصها في كتفه وجنبه وإذ ذلك لم يكن في بيته المنفرد عن الجيران إلا زوجته وفي الصباح بلغ عزتلو عبد اللطيف بك قائمقام القضاء الخبر

لإنكلترا أو للروسية وقد اعترف بما تستورد لإمارة من مودة إنكلترا من النفع ويعضدها في الدفاع عن الاستقلال وختم المقال برجاء تأييد جانب السلم والسعي إلى هذه الغاية.

مقتطفات تلغرافية

لندرا ذكرت التمس أن إنكلترا رضيت بإجراء التحقيق على حادثة بنجدة وتحديد التخوم على نحو ما تروم الروسية لكنها طلبت وعداً صريحاً بعدم استيلاء الروسية على هرات.

كذب السير بيتر اومسدان (معمد إنكلترا) خبر احتلال الروسيين مروشاك.

أعلن ناظر الحربية في مجلس النبلاء أن اللورد ولسلي توجه إلى سواكن لينظم تقريراً عن الحالة العسكرية والجزم في إمكان أي العساكر.

ارتأى أفوكاتو حكومة إنكلترا بعد الفحص (وليت هذا الفحص كان في البداية وكفى معرة الاعتذار) إن القانون لا يجيز إقال المطبعة وبناء عليه أشارت إنكلترا على مصر بأ، تصدق على فتح مطبعة اليوسفور حالاً وبدون شرط.

وبما أن إنكلترا لم تنفصل من مسؤوليتها في إلغاء اليوسفور لم تتأخر عن الاشتراك في إظهار التأسفات التي أظهرتها الوزارة المصرية.

طعنت صحف المحافظين بالوزارة الإنكليزية لكونها تساهلت مع الروسية ولكنها أبدت السرور من أن السلام تأيد وتأكد.

أعلن اللورد غرانفيل والمستر في أن واحد في مجلسي النبلاء والعموم أن حكومة إنكلترا صدقت على إلغاء جريدة اليوسفور ولكنها بعد أن تناولت تقرير السير بارنج واستوعبت آراء مستشاريها تبينت أن إقبال المطبعة كان مغايراً للقانون فأوعزت بإعلان أسفها للمولج بإدارة أعمال قنصلية فرنسا.

(نعم ولا بد للمغلوب من بارد العذر).

أعلن المستر غلادستون أن السير بيتر لومسدان استدعي إلى لندرا بناء على ما تقرر من إجراء المخابرات بخصوص الحدود الأفغانية فيها (لندرا).

أكدت صحيفة الدالي نيوزان الحكومة الروسية أعلنت تأكيدات تشير إلى أن لا نية لها في تمالك هرات حالاً ولا استقبلاً.

العدل روح حياة الأمة

ورد إلينا تحت العنوان المذكور أعلاه من أحد النبهاء ما يأتي:

العدل روح حياة الأمة ونور الله الأتم يوفق الله له من اصطفاه من أوليائه ويعزز من رافقه من نصرائه ما قام مجد ثابت إلا على أساسه ولا ارتفع عز دايم إلا بتلأء نور نبراسه العدل للسعادة كلمة الله للعبادة يقول الله للعدل كن فتكون السيادة للمترئسين والسعادة للمروسين.

هذه كلمات أخطرها بفكري وأجري بها قلبي مشهداً شاهده ومراء عايته وذلك أنني قصدت بيت المقدس الشريف في هذا العام أثر الموسم للزيارة والتميم ولما كنت غريباً من تلك البلاد يائساً من معاودتها مرة أخرى تجولت في نواحيها متزوداً من الإمعان في معاهدها فكاد بلهفي عن شهود الآثار التاريخية ما شاهده هناك من آثار العدل وشمول الأمن وتوسيع دائرة المعارف وتسهيل سبل المواصلات ونحو هذا من دلائل المدنية والعمران وقد علمت أن جميع ذلك من حسن إدارة سعادة محمد رؤوف باشا متصرفها الحالي إذ أخذ بيد العدل فأقامه وأقرضه المعونة فنشر أعلامه جل البلاد على الحق واتباع جادة الصدق وسلك بها المنهج القويم وهداها لصرراط العدل المستقيم عرف حقوق الدولة على الرعية فوعاها كما عرف مكان الرعية من نظر الدولة فرعاها وعطف ميله إلى المعارف يوسع نطاقها غير مقتصر في ذلك على المدن الشهيرة بل عم بها حتى القرى الصغيرة.